



**الحكم الفقهي المترتب على  
افشاء الاسرار عبر وسائل  
التواصل الاجتماعي الحديثة**

**The jurisprudence of  
disclosing secrets through  
modern social media**

م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

M. Dr. Khalid Maarouf Laftah Younis Al-Janabi  
professor en la secular secondary Islamic Abu Obadiah

voveava628@gmail.com







## المخلص

حفظ الأسرار أدب إسلامي وأخلاقي عام، والزوجية أشد خصوصية عن أي أسرار أخرى، سواء كانت خاصة بالعلاقة الزوجية أو بمشكلات البيت، وإفشائها بدون دافع قهري من شأنه أن يجهض الولاء للأسرة عامة وللحياة الزوجية خاصة ويزرع الشكوك والظنون وانعدام الثقة، كما أن طيران المشكلة خارج البيت يعني استمرارها واشتعال أوارها، خصوصاً إذا وصلت إلى أهل أحد الزوجين فلن يكون الحكم عادلاً في الغالب لأنهم يسمعون من طرف واحد، وقد تأخذهم الحمية تجاه ابنهم أو ابنتهم قال تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَنِتٌ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> هذا كله خبر، ومقصوده الأمر بطاعة الزوج والقيام بحقه في ماله وفي نفسها في حال غيبة الزوج. الكلمات المفتاحية: (الاسرار، الافشاء، الزوجية، الحكم، وسائل التواصل).

## Abstract

Guardar secretos es una literatura islámica y moral general, y los secretos maritales son más privados que cualquier otro secreto, ya sea que esos secretos estén relacionados con la relación conyugal o los problemas del hogar, y revelar secretos sin un motivo compulsivo abortaría la lealtad a la familia en general y a la vida conyugal en particular y siembran dudas y sospechas Y la falta de confianza, y el hecho de que el problema esté volando fuera de casa significa su continuación y su encendido, sobre todo si alcanza a la familia de uno de los cónyuges. , el juicio no será justo en la mayoría de los casos porque escuchan de un lado, y pueden ser celosos hacia su hijo o hija.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَنِتٌ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>

Todo esto es noticia, y su propósito es ordenar obediencia al marido y hacer efectivo su derecho a su dinero y a sí misma en caso de ausencia del marido.

El concepto de lenguaje secreto e idiomáticamente el secreto en el lenguaje es un nombre para lo que una persona se complace en ocultar, y se toma de la sustancia de su secreto que indica el ocultamiento de una cosa. Se dice que su cama es mejor que su public dad. Arrest la cosa lo mostró y Asrth Ktmth

Keywords:Secrets,disclosure,marital,judgment,means of communication.

(١) سورة النساء الآية (٣٤).

(٢) سورة النساء الآية (٣٤).



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد -ﷺ- وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد.

إن الشريعة الاسلامية شاملة لكل مجالات الحياة صالحة لكل زمان ومكان فهي خاتمة الأديان والشرائع مصلحة للكون والانسان .

نظراً للتقدم العلمي في مناحي الحياة المختلفة فينبغي مواكبة هذه التطورات بما ينسجم مع قواعد الشرع وأصوله ، وخاصة التقدم في الوسائل الحديثة والتي أصبحت لا غنى عنها ، لذلك يجب استخدامها بشكل ايجابي وعدم استخدامها لكشف اسرار الزوجية أو العامة سواء بتسجيل المكالمات أو فتح الاي سيكر، أو التصوير اثناء الكلام مع الاشخاص بدون علمهم أو أخذ الاذن منهم ، أو في غيرها و لقد مرت عليّ بعض الحالات تقوم المرأة فيها بكشف ما يحصل بينها وزوجها لبعض صديقاتها، ثم تخبر هذه الصديقة زوجها، وتصبح خصوصيات الرجل عموميات، ما يسبب شراً كبيراً في جدران بيت الزوجية، وقد يتفاقم الأمر ويتطور، بسبب شدة الصدمة من انتشار الأمور الخاصة، فتصل المسألة إلى الطلاق، والعياذ بالله، فلا بد من كتم خصوصيات البيوت، فمن الكلام ما يكون خاصاً، فلا يعقل أن نذيعه ونتحدث به في المجالس، ومن الكلام ما يكون عاماً فلا حرج في البوح به لأي أحد، فلا بد من التفريق بين الأمرين، ومن طبق القاعدة النبوية العظيمة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»<sup>(١)</sup> فقد ارتاح، (والكلام يشمل النساء والرجال)، فمن أصدقائنا من يجب أن «يفضفض» عن بعض همومه، والمجالس بالأمانات، فلا نفضحه ونتحدث بالأمور التي طلب صاحبها منا كتمانها، ولا أجمل حقاً وصدقاً من شكاية الهم إلى الله.

منهجي البحث:

قسمت البحث على مبحثين وكل مبحث على ثلاثة مطالب.

المبحث الاول: التعريف بالسر لغة واصطلاحاً، وأنواع الاسرار الزوجية.

المطلب الاول ويشمل:

١- مفهوم السر لغة :

(١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، (٨ / ١١)، برقم (٦٠١٨).



٢- مفهوم السر اصطلاحاً:

المطلب الثاني ويشمل:

١- مفهوم الافشاء لغة ، وكتمان السر لغة واصطلاحاً.

٢- مفهوم الافشاء اصطلاحاً:

المطلب الثالث: أنواع الاسرار الزوجية، واهميتها.

المبحث الثاني: حكم اذاعة الاسرار الزوجية من القران والسنة النبوية ، وأمانة المجلس:

المطلب الاول : حكم اذاعة الاسرار الزوجية من القران الكريم :

المطلب الثاني: حكم اظهار خصوصيات الأزواج من السنة النبوية:

المطلب الثالث : ذم اباحة السر والنهي عنه في القران الكريم ، وامانة المجلس ، والحالات التي يجوز

فيها الجهر به.

الحالات التي يجوز فيها كشف السر.

والخاتمة والتوصيات:

المصادر والمراجع

## المبحث الاول : التعريف بالسر لغة واصلاحاً:

### المطلب الاول: ويشمل مفهوم السر في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم السر لغة واصطلاحاً، السر في اللغة: اسم لما يسر به الانسان أن يكتمه وهو مأخوذ من مادة سرره التي تدل على اخفاء الشيء<sup>(١)</sup>، السر: ما أسرته والسريرة عمل السر من خير أو شر. ويقال سريرته خير من علانيته. واسررت الشيء اظهرته، وكتمته<sup>(٢)</sup>.

٢- السر في الاصطلاح: وهو الحديث المتكتم في النفس<sup>(٣)</sup>. فهو ما يفضي به الانسان الى آخر مستكتماً إياه

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (٦ / ٢٤٥٥).

(٢) معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م (٣ / ٦٩).

(٣) المفردات في غريب القرآن، المؤلف: الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم، الناشر: دار العلم الدار الشامية، مكان الطبع: دمشق - بيروت سنة الطبع: ١٤١٢ هـ، تحقيق: صفوان عدنان داودي (١ / ٤٠٤).



ويشتمل ما حفت به القرائن على طلب الكتمان إذا كان العرف يقتضي بكتمانه كما ويشتمل على خصوصيات الانسان وعيوبه التي يكره ان يطلع عليه الناس؛ فالسر هو ما يقع خفيه بينك وبين صاحبك ولا يحل لك ان تفشي هذا الموضوع<sup>(١)</sup>، أو أن تبينه لا حد سواء قال لك لا تبينه لا حد أو علم بالقرينة الفعلية أنه لا يجب أن يطلع عليه أحد<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم الافشاء لغة واصطلاحاً، وكتمان السر لغة واصطلاحاً:

١- الإفشاء في اللغة من فشا خبره انتشر وذاع، وفشا الشيء اذا ظهر وهو عام في كل شيء منه مفسح بالسر<sup>(٣)</sup>، وفي اصطلاح الفقهاء: هو اطلاع الآخرين على سر مكتوم وتعهد ذلك. فالإفشاء في اصله نقل المعلومات فهو نوع من أنواع الإخبار<sup>(٤)</sup>.

٢- الكتمان لغة واصطلاحاً، في اللغة من كتم وهو ستر الشيء وتغطيته وهو نقيض الاعلام<sup>(٥)</sup>، واصطلاحاً: الكتمان هو: اخفاء المعلومات التي تعتبر سراً أو سترها عن الوصول لغيره؛ سواء كان عدواً أو صديقاً<sup>(٦)</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع الاسرار الزوجية، واهميتها.

١- أنواع الاسرار الزوجية:

حفظ الامور الأسرية أدب اسلامي وأخلاقي عام فعدم الجهر به خلق مركب من الوقار والأمانة؛ فإن اشاعته من فضول الكلام، والامور الشخصية للأزواج أشد خصوصية عن اي أسرار أخرى فأمور البيت ليست على درجة واحدة من الأهمية ومنها:

١- العلاقة الخاصة بين الزوجين فهي مما يجب أن تحتفظ بها الزوجة وكذلك الزوج فقد حذر النبي -ﷺ- من نشر هذه العلاقات<sup>(٧)</sup>.

(١) المصدر نفسه (١/ ٤٠٤).

(٢) فتاوى مجمع الفقه الاسلامي في السر في المهن الطبية، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة عدد (٢٠) ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، (ص ٢٠٧)، و كتاب الكليات، لأبي البقاء الكفومي، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تأليف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، (ص ٤١٥)، ومقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٥٠٤).

(٣) لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل (١/ ١٢٢).

(٤) المسؤولية الجنائية للطباء والصيداللة، حنا منير رياض، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩م (ص ١٦٠).

(٥) لسان العرب (١٢/ ٥٠٦).

(٦) دروس في الكتمان من الرسول القائد، خطاب محمود شيت، دار الارشاد، بيروت، ١٩٩٣م، (ص ١٢٣).

(٧) تهذيب الاخلاق، ابن مسكويه ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب، تحقيق عماد الهلالي، منشورات الجمل، ط ١، ٢٠١١م، (ص ٢٥).

## ٢- الخلافات الخاصة المتعلقة بالزوجين.

وهذه تقدر بقدرها والزوجة الصالحة هي التي تحتفظ بها ولا تنقل منها الا ما يعالج المشكلة الى من تتوسم فيهم الحكمة فقد قال سبحانه: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ (٣٥) (١).

٣- خصوصيات البيت وهذه كذلك لا يجوز نشرها حتى لا تصبح الاسرة كتاباً مفتوحاً أمام الآخرين والادلة على ذلك كثيرة منها:

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾ (٦٠) (٢)، قال المفسرون: عن هذه الخيانة من إن امرأة نوح كانت تكشف سره فاذا آمن معه أحد أخبرت الجبابة من قوم نوح به، أما امرأة لوط فكانت اذا استضاف لوط أحداً أخبرت أهل المدينة ممن يعملون السوء حتى يأتوا ويفعلوا بهم الفاحشة (٣).

٤- ثبت إن النبي ﷺ عاتب ولام بعض زوجاته عندما أفشت بعض الأسرار التي كشفها لها فقد قال تعالى ﴿وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (٣٠) (٤)، وفيه المعاقبة على الاعلان بما لا يليق (٥).

٢- أهمية الحفاظ على ديمومة بيت الزوجية:

الحفاظ على خصوصيات البيت يقوي العلاقة الزوجية ويجعلها متينة وقادرة على مواجهة ظروف الحياة

(١) سورة النساء الآية (٣٥).

(٢) سورة التحريم الآية (١٠).

(٣) تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى:

٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط١،

١٤١٩ هـ، ٣٩٣/٤

(٤) سورة التحريم الآية (٣).

(٥) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى:

٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (١٠/

٧٥).



- لذلك سوف نوضح بعض النقاط عن أهمية الحفاظ على أسرار البيت:
- ١- المحافظة عليها يعزز الثقة بين الزوجين ويمنعها من التفكير بإخفاء أي شيء عن بعضها البعض.
  - ٢- يزرع الاحترام بين الزوجين ويعزز الصراحة بينهما وبالتالي يصبح كل من الزوجين على ثقة أن الطرف الآخر قادر على تحمل مسؤولية الزواج<sup>(١)</sup>.
  - ٣- المحافظة عليها يحافظ على استقرار البيت؛ وذلك لأنه يمنع تدخل أي طرف من الأهل أو الأصدقاء وبالتالي يصغر حجم المشاكل.
  - ٤- الحفاظ على سرائر البيت يؤثر في تربية الأطفال حيث أنه يُعلّم الأطفال مبادئ وقيم أخلاقية تجعل شخصية الطفل تنمو بشكل صحيح ومتوازن بعيداً عن النزاعات الزوجية وبالتالي تجعله صديقاً محبوباً وقادراً على تكوين صداقات حقيقية من حوله.
  - ٥- بالإضافة إلى نظرة الاحترام العامة من المجتمع إلى العائلة المتماسكة التي تحفظ أسرارها مما يجعل هذان الزوجان أهل للصداقة الجيدة من المحيط<sup>(٢)</sup>.

المبحث الثاني: حكم اذاعة الاسرار الزوجية والأدلة من القرآن، والسنة والنبوية، وأمانة المجلس:

المطلب الاول: حكم اذاعة الأسرار الزوجية والأدلة من القرآن الكريم:

لا خلاف بين الفقهاء في حرمه اعلان الرجل سر زوجته، أو هي تكشف سر زوجها بذكر ما يقع بينهما من تفاصيل الجماع وأحواله وقد عدّه العلماء من الكبائر فاذا كان الحفاظ على سريرة المسكن واجباً فان نشرها حرام<sup>(٣)</sup>.

ادلة التحريم:

اولاً: القرآن الكريم:

١- قوله عز وجل: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ﴾<sup>(٤)</sup>

وجه الدلالة: يمدح الله تعالى الصالحات القانتات بانهن حافظات للغيب أي يحفظن انفسهن عن

(١) مقال Catrin Finkenauer and Hana hazam " الإفصاح والسرية في الزواج هل كلاهما يساهم في الرضا الزوجي " منشور في journals.sagepub.com تمت مراجعته بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٢٠.

(٢) مقال Sheri stritof " أسرار الزواج والحاجة إلى الخصوصية " منشور في verywellmind.com تمت مراجعته بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٢٠.

(٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر، احمد بن محمد علي بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، دار الفكر، ١٩٨٧م، (٢/٤٥).

(٤) سورة النساء جزء من الآية (٣٤).



الفاحشة وأموال أزواجهن عن التبذير والإسراف ويحفظن ما بينهن وبين أزواجهن من المستور فأنهن حافظات لهم في أنفسهم وأموالهم<sup>(١)</sup>.

٢- قوله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

دلالته: من الأمانة أن يكتم المرء كلام من يحدثه حديثاً وهو يعتبره من الأشياء المستورة، وإن للفراس سر يجب أن تحاط بسياج من الكتمان والله حيي ستير يجب الحياء والستر فهي أمانه من الأمانات التي يجب حفظها والخيانة فيها- كشفها- من أعظم الخيانة.

٣- قوله عز وجل ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعَامُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

دليل ذلك: الخيانة عكس الأمانة وقد عدها الامام الحافظ شمس الدين الذهبي من الكبائر.

٤- قوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>

وجه الدلالة: القرآن الكريم له لمسه حانيه تمنح العلاقة الزوجية شفافية وتوقظ معنى التستر وكشفه يتعارض مع الآية فمن حق كل من الزوجين على الآخر أن لا يحدث بما حصل بينهما فاللباس والملبوس لا يدخل بعض بينهما غريب من باب رعاية الأمانة، فكشف المستور هو خلاف المروءة<sup>(٥)</sup>.

المطلب الثاني: حكم اظهار خصوصيات الازواج والادلة من السنه النبوية: جاء في النهي عن نشرها أحاديث كثيرة ووعيد شديد؛ وذلك في وصف ما يفعله من ذلك، وكشف حالها فيه فانه كشف للعورة، ولا فرق بين كشفها بالنظر أو بالوصف ومن هذه الأحاديث:

١- قوله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»<sup>(٦)</sup>.

(١) تفسير القرطبي، ابو عبدالله محمد بن احمد بن بكر بن فرج الانصاري القرطبي، (١٦٨/٥).

(٢) سورة المؤمنون الآية (٨).

(٣) سورة الانفال الآية (٢٧).

(٤) سورة البقرة جزء من الآية (١٨٧).

(٥) حقوق المرأة في ضوء السنة، نوال بنت عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية للدراسات الاسلامية المعاصرة، تحقيق يحيى اسماعيل، دار الوفاء للنشر، ط١، ١٩٩٨م، (٤/ ٨١٢).

(٦) اخرجه مسلم في صحيحه، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب النكاح، باب تحريم إفشاء سر المرأة، (٢/ ١٠٦٠)، برقم (١٤٣٧).



فهذا الحديث يدل على أعظم خيانة الأمانة عند الله يوم القيامة خيانة الرجل يفضي أي: يصل إلى امرأته وبياشرها، (وتفضي) أي: تصل هي أيضا إليه ثم ينشر - أي يظهر - (ما دار بينها من المعاشرة) بأن يتكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولاً وفعلاً أو يفشي عيباً من عيوبها أو يذكر من محاسنها ما يجب شرعاً أو عرفاً سترها؛ لأن أفعال كل من الزوجين وأقوالهما أمانة مودعة عند الآخر فمن نشر أحدهما ما كرهه الآخر وأشاعه فقد خانته<sup>(١)</sup>.

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.  
دلالة الحديث: جعل الله تعالى الفلاح في الآخرة يكون بكتفم الاقوال والافعال فدل ذلك على وجوب كتم أي سر؛ لأنه من أسباب الفلاح، ولهذا أجازت الشريعة لأحد الطرفين إذا كان الآخر ثثاراً بالأمر الخاصة بهما أن يرفع دعوى على الآخر وللقاضي أن يعزر من يعلن الذي يدور بينهما<sup>(٣)</sup>.

٤ وقوله ﷺ: «الشِّعْءُ حَرَامٌ - يَعْنِي الْمَفَاخِرَةَ بِالْجَمَاعِ -»<sup>(٤)</sup> قال ابن لهيعة يعني الذي يفتخر في الجماع .  
٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»<sup>(٥)</sup>.  
الدلالة على ذلك: فلا أعظم من الكلمة التي تكون في إباحة العورات واعلانها وجعلها مادة لحديث الناس فهو من كبائر الذنوب ، فلا يجوز للإنسان أن يتحدث بما يجري بينه وبين زوجته<sup>(٦)</sup>.  
٤- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَتِهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ»<sup>(٧)</sup>.

- (١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، (٥ / ٢٠٩٣).
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ الْمَطْلَمِ وَالْغَضَبِ ، بَابُ: لَا يَظْلُمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ، (٣/ ١٢٨)، برقم (٢٤٤٢).
- (٣) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، (٤ / ٥٧٥).
- (٤) الكنى والأسماء للدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (٣/ ١١٥٨)، برقم (٢٠٢٠).
- (٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ الرَّقَاقِ ، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ ، (٨ / ١٠١)، برقم (٦٤٧٨).
- (٦) شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، (١٠ / ١٩٨).
- (٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كِتَابُ الرَّقَاقِ ، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ ، (٨ / ١٠٠)، برقم (٦٤٧٤).

تكفل الله من لكل من حفظ لسانه من الزوجين بما يحيط بعلاقتها عموماً والحميمة على وجه الخصوص بالجنة.

٥- وفي الحديث الشريف بقوله - ﷺ -: «خَيْرُ النَّسَاءِ تَسْرُكُ إِذَا أَبْصَرْتَ، وَتُطِيعُكَ إِذَا أَمَرْتَ، وَتَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِي نَفْسِهَا وَمَالِكَ»<sup>(١)</sup>.

الدليل: من فاز بهذه فقد وقع على أعظم متاع الدنيا وعنها قال في التنزيل ﴿قَدِّمْتُكَ حَفِظْتُكَ لِلْغَيْبِ﴾<sup>(٢)</sup>، ومن حفظها لغيبته أن لا تضيع خاصته

فإن اعلانها لخاصته قلما سلم من حكاية ما يقع له لزوجته؛ لأنها قعيدته وخليته<sup>(٣)</sup>.

المطلب الثالث: ذم اباحة السر والنهي عنه في القرآن الكريم، وأمانة المجلس، والحالات التي يجوز

فيها الجهر به:

١- ذم افشاء السر والنهي عنه في القرآن الكريم - قال تعالى ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ ۗ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٤)</sup>. قال مقاتل: (أدَّعوا به: يعني أفشوه)<sup>(٥)</sup>.

وقال القرطبي: (أدَّعوا به: أفشوه وبثوه في الناس)<sup>(٦)</sup>.

(١) المعجم الكبير للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى:

٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (

١٣، ١٤ / ٣٣٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان

الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة

عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م: رواه الطبراني، وفيه زريك بن أبي زريك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، (٤ / ٢٧٣).

(٢) سورة النساء جزء من الآية (٣٤).

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين

العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط ١، ١٣٥٦ هـ،

(٣ / ٤٨٢).

(٤) سورة النساء الآية (٨٣).

(٥) تفسير مقاتل بن سليمان، المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ) المحقق:

عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث (ص ٣٩٣).

(٦) جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى:

٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، (٧ / ٢٥٢).



## الحكم الفقهي المترتب على افشاء الاسرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

قال ابن عباس: (قوله أذاعوا به، قال: «أعلنوه وأفشوه»)<sup>(١)</sup>، - وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذْ أَسْرَرْنَا إِلَيْنَا بَعْضَ أَرْوَجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾<sup>(٢)</sup>، قال القاسمي: (أشار تعالى إلى غضبه لنبيه، ﷺ، مما أتت به من اشاعة الامور الخاصة إلى صاحبته، ومن مظاهرتها على ما يقلق راحته، وأن ذلك ذنب تجب التوبة منه)<sup>(٣)</sup>.

قال القرطبي: (فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ: فلما أخبرت بالحديث الذي أسر إليها رسول الله ﷺ صاحبته وأظهره عليه)<sup>(٤)</sup>، - وقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَعَلِمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> قال ابن كثير: (كانوا يسمعون من النبي ﷺ الحديث فيفسونه حتى يبلغ المشركين، وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نهاكم أن تخونوا الله والرسول، كما صنع المنافقون)<sup>(٦)</sup>.

قال بعضهم: نزلت في منافق كتب إلى أبي سفيان يطلعه على سر المسلمين<sup>(٧)</sup>.  
وقال المراغي: (أي ولا تخونوا أماناتكم فيما بين بعضكم وبعض من المعاملات المالية وغيرها حتى الشئون الأدبية والاجتماعية، فالافشاء خيانة محرمة)<sup>(٨)</sup>.  
٢- ذم اعلان الاسرار والنهي عنها في السنة النبوية:

- كما في قوله ﷺ ((إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها))<sup>(٩)</sup>، وعنه ﷺ، انه قال: «إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة»<sup>(١٠)</sup>، أي: إن

(١) المصدر نفسه (٧/ ٢٥٣).

(٢) سورة التحريم الآية (٣).

(٣) محاسن التأويل للقاسمي (٩/ ٢٧٤).

(٤) تأويل البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (٢٣ - ٩١).

(٥) سورة الانفال الآية (٢٧-٢٨).

(٦) تفسير القرآن العظيم (٤/ ٤٢).

(٧) جامع البيان في تأويل آي القرآن للطبري (١١/ ١٢٠).

(٨) تفسير المراغي، المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط ١، ١٣٦٥هـ، (٩/ ١٣٩).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب تحريم إفشاء سر المرأة (٢/ ١٠٦٠)، برقم (١٤٣٧).

(١٠) أخرجه الامام احمد في مسنده مخرجا، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُسْنَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ،

المجالس التي يكون فيها الحديث بين الناس على الإنسان أن يكتفم تلك الأحاديث، وألا يظهرها لاحد، لاسيما إذا كانت مجالس مطلوب فيها الإخفاء، كالمجالس الخاصة بأمور معينة، كتلك التي يختص ما يدور فيها بأعضائها ومن يكون داخلا تحت من يشملهم ذلك المجلس ومن هم مختصون به ، وكذا تصوير الإنسان أو تسجيل كلامه دون أن يدري ونشره بين الناس هو انتهاك صريح للخصوصية وزرع للفتنة بين الناس وسبب من أسباب الكراهية والفضيحة سواء على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع، ومن الواجب على كل من يغشى المجالس أن يحافظ على أمانتها وأمانة الحديث، وأن يُعود نفسه على حفظه حتى تسود المحبة والألفة بين أفراد المجتمع؛ ولا يذيعه بين الناس الموجودة في هذه المجالس؛ لأن مثل ذلك يؤدي إلى أن ينتشر كل خبر، وكل أمر يكون في هذه المجالس، وقد يكون المطلوب فيها السرية، وقد تكون من الأمور الرسمية التي تتعلق بالدولة أو تتعلق ببعض الناس وما إلى ذلك، فإن الواجب هو الإمساك عن إظهار تلك الامور التي تكون في تلك المجالس بنشر ما دار في الجلسة، أو ب تصوير ورقة خاصة، أو بفتح الساعة لينتشر حديث الطرف الآخر، فهذا من خيانة العهد، وكسر للثقة بين الناس<sup>(١)</sup>.

ولذلك : لا يجوز فتح الساعة (الاسيكر) إلا بموافقة الطرفين والعلم بهذا الأمر، ولا يجوز فتح الساعة (الاسيكر) من الموظف إلى المسؤول ليستمع ما يقال دون علمهم والعكس كذلك، ولا يجوز فعل هذا الأمر من أجل تكسب مالي، أو منصب، أو تزلف لدى مسؤول، فلا يجوز وعلى المسلم عدم قبول هذا الأمر؛ لأنه داخل في التجسس المحرم<sup>(٢)</sup>.

٣- الحالات التي يجوز فيها اعلان الشيء المكتوم:

لا يجوز اعلان الشيء الواجب كتمانها إلا في أحوال محدودة منها:

(٢٢/ ٣٦٢)، برقم (١٤٤٧٤)، وابي داود في سننه، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، كتاب الادب، بَابُ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ، (٤/ ٢٦٧)، برقم (٤٨٦٨). والترمذي في سننه ، سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، أَبْوَابُ الرِّوَايَةِ وَالصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَانَةٌ، (٣/ ٤٠٥)، برقم (١٩٥٩)، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ.

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، (٩/ ٦٣) ، وينظر: مجلة الراية رئيس التحرير عبد الله بن خليفة العطية، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م.

(٢) ينظر: غداء الالباب في شرح منظومة الآداب، للمؤلف حمد بن احمد بن سالم، مؤسسة قرطبة للنشر مصر، ط ٢، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، (١/ ١١٨-١١٩)



أ- انقضاء حالة الكتمان.

ب- موت صاحب الكتم - بشرط أن لا يعود عليه بالضرر .

ج- أن يؤدي الكتمان إلى ضرر أبلغ من ضرر الإفشاء.

د- دفع الخطر<sup>(١)</sup>.

## الخاتمة

١- إن اباحة السر حرام وخاصة الحياة الزوجية عبر وسائل التواصل الحديثة حيث ان اشاعتها يسهم في تفكك الأسرة فبناء الأسرة السليمة يعتمد على اساس احترام الزوجية التي يجب أن تحاط بسياج من الكتمان والأمانة والحياء والستر، ومن الحكمة أن تظل حوادث البيوت في طي الكتمان فلا يطلع عليها أحد فيحرم على كل من الزوجين نشر الاشياء المتعلقة في حياتهم الجنسية؛ لأن نشرها يفضي الى أخطار عظيمه من شأنها تقويض بنیان هذه الأسرة.

٢- إن نقل كلام الآخرين من المجموعات الخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي دون إذنتهم من كبائر الذنوب ومن المحرمات، ويدخل كذلك في التجسس والنميمة وهي من سيئ الأخلاق وأقبحها وأكثرها خطراً؛ لأنها تفضي إلى الخصومة والعداوة والبغضاء بين المسلمين، وتمزيق وحدة الصف، وتشتت الكلمة، والمحافظة على كلام الناس ومجموعاتهم الخاصة هي من الأمانات، ومن العهود التي يجب الحفاظ عليها، ويجب التغليف على من يفشونها، ويخونون الأمانة، وينقضون العهد، ويحرم السكوت عنهم لمن عرف حالهم، بل يجب عليه إخبار القائمين على المجاميع الخاصة لإخراجهم منها والحفاظ على أسرارهم. فعلى المسلم أن يتقي الله تعالى ويستشعر مراقبته، ويتذكر دائماً أن التفوه بخواص الناس من الغدر والخيانة الذي توعدده عليه الصلاة والسلام بالفضيحة أمام الأشهاد يوم القيامة؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ »<sup>(٢)</sup>؛ يعني: باسمه المخصوص، وباسم أبيه، وهذه مبالغة في العقوبة، وشدة الشهرة والفضيحة، والعياذ بالله تعالى، والله تعالى أعلم.

(١) افشاء الاسرار الزوجية محرماً مقالة في جريدة الاهرام المصرية، الصفحة الالكترونية العدد: ٤٦٣٦٨ في ٢٠١٣م.

(٢) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه، أبواب السير عن رسول الله ﷺ ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ، (٨ / ٤١)، برقم (٧١٦٦).



## المصادر والمراجع

١. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم، الناشر: دار العلم الدار الشامية، مكان الطبع: دمشق - بيروت، سنة الطبع: ١٤١٢هـ، تحقيق: صفوان عدنان داودي.
٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٧. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٨. الكنى والأسماء للدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٩. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٠. المعجم الكبير للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود.



- خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
١١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢١. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦.
٣١. تفسير مقاتل بن سليمان، المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث .
٤١. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥١. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري.
٦١. الكنى والأسماء للدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٧١. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٨١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٩١. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦ هـ.





- ٠٢ . تفسير المراغي المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ .
- ١٢ . مسند الامام احمد مخرجا المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٢٢ . سنن ابي داود ،أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٣٢ . سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م .
- ٤٢ . شرح صحيح البخارى لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٥٢ . مجلة الراية رئيس التحرير عبد الله بن خليفة العطية، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م .
- ٦٢ . غذاء الالباب في شرح منظومة الآداب، للمؤلف حمد بن احمد بن سالم، مؤسسة قرطبة للنشر مصر، ط ٢، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م .
- ٧٢ . افشاء الاسرار الزوجية محرماً مقالة في جريدة الاهرام المصرية، الصفحة الالكترونية العدد: ٤٦٣٦٨ في ٢٠١٣ م .
- ٢٨ . مقال «أسرار الزواج والحاجة إلى الخصوصية» منشور في . تمت مراجعته بتاريخ ٢٠٢ / ١٠ / ٢٩
- ٢٩ . مقال «الإفصاح والسرية في الزواج هل كلاهما يساهم في الرضا الزوجي» منشور في . تمت مراجعته بتاريخ ٢٠٢٠ / ١٠ / ٣١ .
- ٣٠ . تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦ هـ .



هـ - ٢٠٠٥ م.

٣١. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط ١، - ١٤١٩ هـ.

٣٢. تهذيب الاخلاق ، ابن مسكويه ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب ، تحقيق عماد الهلالي ، منشورات الجمل ، ط ١ ، ٢٠١١ م.

٣٣. دروس في الكتمان من الرسول القائد ، خطاب محمود شيت ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٩٣ م.

٣٤. المسؤولية الجنائية للاطباء والصيدالة ، حنا منير رياض ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ م.

٣٥. لسان العرب ، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل .

٣٦. كتاب الكليات ، لأبي البقاء الكفومي ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تأليف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري .

٣٧. فتاوى مجمع الفقه الاسلامي في السر في المهن الطبية ، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة عدد (٢٠) ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م.

38. Sources and references

39. Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najat, 1, 1422 AH.

40. Al-Sahih: The Crown of the Language and the Arabic Sahih, the author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH), investigative: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Illm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

41. A Dictionary of Language Standards, Author: Ahmad Bin Faris Bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), Investigator:



Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.

42. Vocabulary in the strange Qur'an, the author: Al-Hussein bin Muhammad bin Al-Mufaddal, known as Al-Ragheb Al-Isfahani Abu Al-Qasim, publisher: Dar Al-Ilm Al-Dar Al-Shamiya, place of publication: Damascus - Beirut, year of printing: 1412 AH, investigation: Safwan Adnan Daoudi.
43. Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died: 261 AH), Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.
44. Marqat al-Maftahat, Explanation of the Miskat of Lamps, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), Publisher: Dar al-Fikr, Beirut, 1, 1422 AH - 2002 AD.
45. Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, the author: Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (died: 1353 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
46. Nicknames and Names for Dollabi, Abu Bishr Muhammad bin Ahmed bin Hammad bin Saeed bin Muslim Al-Ansari Al-Dulabi Al-Razi (died: 310 AH) Investigator: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Faryabi, Publisher: Dar Ibn Hazm - Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
47. Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, the author: Ibn Battal Abu Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (deceased: 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, 2nd Edition, 1423 AH - 2003 AD.
48. The Great Dictionary of Al-Tabarani, the author: Suleiman bin Ahmed



- bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (died: 360 AH), investigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy.
49. The Compound of Supplements and the Source of Benefits, Author: Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (died: 807 AH), Investigator: Husam Al-Din Al-Qudsi, Publisher: Al-Qudsi Library, Cairo, year of publication: 1414 AH, 1994 AD.
50. Fayd al-Qadir, Sharh al-Jami al-Saghir, author: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), publisher: The Great Commercial Library - Egypt, 1, 1356.
51. Interpretation of Muqatil bin Suleiman, the author: Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (died: 150 AH) Investigator: Abdullah Mahmoud Shehata, Publisher: Heritage Revival House.
52. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, author: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), Investigator: Ahmed Muhammad Shakir, Publisher: Al-Resala Foundation, 1, 1420 AH - 2000 AD.
53. Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, the author: Abu Al-Ela Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (died: 1353 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
54. Nicknames and Names for Dollabi, Abu Bishr Muhammad bin Ahmad bin Hammad bin Saeed bin Muslim Al-Ansari Al-Dulabi Al-Razi (died: 310 AH) Investigator: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Faryabi,



Publisher: Dar Ibn Hazm - Beirut, i 1, 1421 AH - 2000 AD.

55. Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, the author: Ibn Battal Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (deceased: 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, 2nd Edition, 1423 AH - 2003 AD.
56. The Compound of Supplements and the Source of Benefits, Author: Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (died: 807 AH), Investigator: Husam Al-Din Al-Qudsi, Publisher: Al-Qudsi Library, Cairo, Publication year: 1414 AH, 1994 AD.
57. Fayd al-Qadir, Sharh al-Jami al-Saghir, the author: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), Publisher: The Great Commercial Library - Egypt, 1, 1356 AH.
58. Interpretation of Muqatil bin Suleiman, the author: Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (died: 150 AH) Investigator: Abdullah Mahmoud Shehata, Publisher: Heritage Revival House.
59. Tafsir Al-Maraghi Author: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (died: 1371 AH) Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Library and Press Company in Egypt Edition: First, 1365 AH.
60. Musnad of Imam Ahmad, Director, Author: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (died: 241 AH), Investigator: Shuaib Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, 1, 1421 AH - 2001 AD.
61. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq



- bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (died: 275 AH), Investigator: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Publisher: Al-Asriya Library, Sidon - Beirut.
62. Sunan al-Tirmidhi, author: Muhammad ibn Issa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (died: 279 AH), Investigator: Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, year of publication: 1998 AD.
63. Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, Ibn Battal Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (deceased: 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd Edition, 1423 AH - 2003 AD.
64. Al-Raya Magazine, Editor-in-Chief, Abdullah bin Khalifa Al-Attiyah, September 13, 2022 AD.
65. Food of the Minds in Explaining the System of Arts, by Hamad bin Ajmad bin Salem, Cordoba Publishing Corporation, Egypt, 2, 1414 AH, 1993 AD.
66. Disclosing marital secrets is forbidden, an article in the Egyptian newspaper Al-Ahram, web page, issue: 46368 in 2013 AD. Sources and references
67. 28- Artículo de Sheri stritof "Secretos del matrimonio y la necesidad de privacidad" publicado en verywellmind.com Revisado el 29/10/202
- 29- Artículo de Catrin Finkenauer y Hana hazam "Divulgación y confidencialidad en el matrimonio ¿contribuyen ambos a la satisfacción marital" publicado en journals.sagepub .com Actualizado el 31/10/2020.
- 30- adie al-mada umen (omin. ominilaablemente Ahl al-Sunnah), au-



tor: Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, a Mansour al-Ma:  
uloatu Majdi Basloom, editor: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Líbano,  
1 , 1426 d..

68. Interpretación de Al-Maturidi (Interpretaciones de los sunitas), el autor: Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour Al-Matridi (muerto: 333 AH), el investigador: Dr. Majdi Basloom, Editorial: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Líbano, 1, 1426 AH - 2005 dC .
69. Interpretación del Gran Corán (Ibn Katheer), autor: Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Basri y luego al-Dimashqi (fallecido: 774 AH) Investigador: Muhammad Husayn Shams al-Din, Editor: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Publicaciones de Muhammad Ali Beydoun - Beirut, 1, 1419 AH.
70. Refinamiento de la ética, Ibn Miskawiya Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub, investigación de Imad al-Hilali, publicaciones Al-Jamal, 1.ª edición, 2011.
71. Lecciones de confidencialidad del líder, Hoja de Mahmoud , Dar Al-Irshad, Beirut, 1993.
72. Responsabilidad penal de médicos y farmacéuticos, Hanna Mounir Riyad, University Press, Alejandría, 1989
73. Lisan Al-Arab, Ibn Manzoor Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al -Fadl.- 1419 AH - 1998 AD. Investigación: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry.
74. The book of colleges, for Abi Al -Baqifa Al -Kafoumi, a dictionary in terms and linguistic differences, authored by: Abu Al -Baqi Ayoub bin Musa Al -Husseini Al -Kafoumi, Publishing House: Al -Risala Foundation



الحكم الفقهي المترتب على افشاء الاسرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

- Beirut - 1419 AH - 1998 AD. T Haq I Q: Adnan Druze - Muhammad Al  
-Merri

75. Fatwas of the Islamic Fiqh Academy on Secrets in the Medical Pro-  
fessions, Journal of Contemporary Jurisprudence Research, No. (20)  
1414 AH, 1994 AD.

